

## المطلب الرابع

### نماذج من المشاريع الوقفية داخل المملكة العربية السعودية

تحدثت عن الأثر الذي أحدثته الوقف في المجتمع الإسلامي، والذي يمكن أن يحدثه في العصر الحاضر على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقلت: يمكن للوقف أن يدفع عجلة التنمية في المجتمع الإسلامي، وأن يساهم في حل المشكلات الاجتماعية سواءً في مجال توفير فرص العمل أو حل مشاكل البطالة أو في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية أو في تنمية الجانب الاقتصادي في المجتمعات الإسلامية.

وبعد أن تحدثت عن تلك الجوانب في هذا المبحث أرى مناسبة ذكر نماذج عملية للدلالة على أثر الوقف على المجتمع الإسلامي من واقع المجتمع السعودي المسلم الذي استجاب لتعاليم الله سبحانه وتوجيهات الرسول الكريم ﷺ فتضافرت جهود المحسنين حكومة وشعباً في الوقف على المشاريع الخيرية.

وإن ما ذكره معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ/ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ليؤكد على حرص المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على إحياء سنة الوقف وتشجيع الناس على ذلك؛ حيث قال :- "إن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من منطلق اختصاصها وواجبها تجاه الأوقاف في داخل المملكة العربية السعودية فإنها تسعى بجد وبعمل دؤوب إلى إحياء سنة الوقف، وتشجيع الناس على العمل على الصدقة الجارية وإيجاد الأوقاف التي تنفع المسلمين وذلك استحضاراً للنصوص الشرعية التي أمرت بذلك وحثت عليه مثل قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى

(١) سورة آل عمران الآية ٩٢ .

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴿١٧٧﴾ .

وأشار إلى الدعم المنقطع النظير الذي تجده الأوقاف من لدن قيادة هذه البلاد المباركة وأبواب الخير التي ينتفع بها المحتاجون وتسابق أبناء هذا البلد بدءاً من خادم الحرمين الشريفين - الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وتواصلت بأصحاب السمو الملكي الأمراء وامتداد جميع أفراد الشعب على اختلاف مواقعهم ومراكزهم لا سيما أهل اليسار منهم في البذل والعطاء. وذكر في هذا السياق: التبرع السخي الذي قدّمه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - والبالغ عشرة ملايين ريال لصالح إنشاء وقف يتبع لمركز المدينة المنورة لجمعية رعاية المعوقين وقال: إن هذا التبرع من سموه يأتي تواصلًا واستمراراً ليد الخير والعطاء التي يبذلها سموه الكريم في كافة أبواب الخير سواء داخل المملكة أم في خارجها.

وأبرز عناية الوزارة واهتمامها الكبير بالأوقاف، يجعل أوقاف خيرية خاصة بمصالح معينة إما تعليمية وإما جهات بر أو الدعوة أو على تحفيظ القرآن الكريم أو للدعوة في داخل المملكة أو في خارجها، ومن ذلك ما يتعلق بالأمر الصحي فالوزارة تسهم في بعض المستشفيات بإسهامات جيدة وأيضاً في القطاعات التي يحتاج الناس إليها كقطاع رعاية المعوقين الذي ترعاه جمعية كبيرة في مناطق المملكة وهي (جمعية رعاية المعوقين) وهذه الجمعية أتت بكثير من الأعمال الخيرية والأعمال الجادة في نفع أبنائنا الذين ابتلاهم الله - جل وعلا - وابتلى والديهم في إعاقه أبنائهم وبين معاليه أن تبرع وإسهام وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في إقامة الوقف الخيري للمعوقين في مركز المدينة المنورة هو جزء من خطة الوزارة في إمداد جميع الجهات التي تحتاج إلى دعم بما يناسب إمكانات الأوقاف واختصاصات شروط الواقفين.

وأضاف قائلاً: لذلك لدينا برنامج آخر في المدينة المنورة حيث يتم صرف غلة بعض الأوقاف الخيرية الأخرى في أعمال خيرية تعود على الناس في منطقة المدينة المنورة.

كذلك لدينا في مكة المكرمة مشروعات مماثلة وفي جدة والطائف والرياض وكذلك في

محافظة الإحساء وفي المنطقة الشرقية، مبيناً أن الوزارة تشجع هذه الأعمال الوقفية، والناس يتصورون أنه إذا أوقف أحد وفقاً فإن الوزارة تأخذه منه وهذا تصور غير صحيح بل نحن نعين على هذه الأوقاف وأن تبقى، ومن أراد أن يوقف وفقاً فنحن نعينه عليه باختيار مكانه وإعداد الدراسات له لأننا أدرى بحاجة الناس المتنوعة في كل منطقة" (١).

إن هذه التصريحات التي أدلى بها وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تؤكد على توجهات المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً ومؤسسات على الوقف على المشاريع الخيرية التي تسهم في تحسين مستوى المعيشة للفقراء وفي علاج المرضى وتخفيف معاناة اليائسين وإعانة الشباب على الزواج وتعليم العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم ودعم المشاريع الخيرية الموجود داخل المجتمع السعودي.

وإنني أرى مناسبة الحديث الموجز عن بعض المشاريع الخيرية التي أنشئت بتمويل الوقف ودعم المحسنين من المسلمين من الشعب السعودي والمقيمين باعتبار تلك المشاريع نماذج عملية على الوقف داخل المجتمع المسلم.



## نماذج لبعض المشاريع الوقفية بالمملكة العربية السعودية:

### ١- مشروع وقف ابن باز الخيري:-

" أولت مؤسسة الحرمين الخيرية<sup>(١)</sup> عناية خاصة في تنفيذ مشاريع وقفية ضمن جهود المؤسسة الدعوية والخيرية حيث طرحت مشروع "وقف سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز" - رحمه الله - وكان الإقبال على المساهمة في هذا المشروع كبيراً من قبل المواطنين والمقيمين أثمرت عن تغطية تكاليف المشروع ومصروفاته التي بلغت (٢١) مليون ريال.

وذكر الشيخ عقيل بن عبد العزيز العقيل - المدير العام لمؤسسة الحرمين الخيرية، أن هذا المشروع من أبرز مشروعات الصدقة الجارية التي تطرحها مؤسسة الحرمين الخيرية والمشروع يتم تنفيذه في مدينة الرياض على شارع المعذر ويتكون من برجين سكنيين البرج الأول سيكون بإذن الله تعالى بارتفاع عشرة أدوار أما البرج الآخر فسيكون من أربعة أدوار ومجموعة الوحدات السكنية في البرجين قرابة المائة وحدة.

ومشروع وقف الشيخ ابن باز يوفر ريعاً سنوياً قدره مليون ريال تقريباً وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع في ٢٦ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ.

إن مشروعات الوقف الخيري من المشروعات المهمة جداً وقد كان للوقف الخيري الإسلامي وظيفته الكبيرة في نهضة الأمة الإسلامية ونظراً لمتطلبات المرحلة وحاجة العمل الدعوى الخيري إلى نفقات ثابتة شهرياً أو سنوياً ونفقات متغيرة تقتضيها ظروف وأحوال المسلمين ولذا كان التفكير في تنفيذ مشروعات الوقف الخيري للاستفادة من ريعها في الإنفاق

(١) بدأت مرحلة تأسيس مؤسسة الحرمين الخيرية في عام ١٤٠٨هـ بجهود بعض الدعاة إلى الله، ومرحلة التأسيس الفعلي في رجب عام ١٤١٢هـ في مدينة الرياض، وتهدف المؤسسة إلى ترسيخ العقيدة الصحيحة في قلوب المسلمين المستمدة من الكتاب والسنة ونشر العلم الشرعي وتسهيل طلبه في المجتمعات الإسلامية والتركيز على تعلم السنة الصحيحة وبيان أهميتها في فهم العقيدة والعبادة والسلوك والمساعدة إلى إغاثة المسلمين عند نزول الكوارث والنكبات مع الاستفادة من الإغاثة المادية في إحياء الإيمان في القلوب وغرس العلم في الصلوة بإذن الله (خليج الخبز د. سامي ابن محمد العبد القادر - ص ٥٤-١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م مكتبة الإمام فيصل بن تركي الخيرية).

على العمل الدعوي والإغاثي وتوفير النفقات المادية وسينفق ريع "مشروع ابن باز الخيري" في مشروعات البر والصلة.

وقد أطلقت مؤسسة الحرمين الخيرية اسم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على الوقف الخيري وفاءً للفقيد - رحمه الله - ولما له من أيادٍ بيضاء على المؤسسات الخيرية النافعة عامة وعلى مؤسسة الحرمين الخيرية خاصة<sup>(١)</sup>.

## ٢- وقف التوحيد:-

" شلكت مؤسسة الحرمين الخيرية لجنة (الاستثمار) بالمؤسسة بعد أن أدركت أهمية إيجاد مصادر دخل أخرى ثابتة، وقد عملت اللجنة على إقامة أوقاف تضخ على مشاريع المؤسسة في إطار مجالات الوقف الإسلامي، وكان أول وقف بدأت به اللجنة (وقف الشيخ ابن باز وهاهي خطوبتها الثانية) بصدد تشييد (وقف التوحيد).

وجاءت فكرة إقامة مشروع (وقف التوحيد) بعد اكتمال تغطية تكلفة مشروع وقف الشيخ الإمام عبد العزيز بن باز - رحمه الله - الذي نفذته المؤسسة.

وقال الشيخ عقيل بن عبد العزيز العقيل: إن المؤسسة ستقوم - إن شاء الله - بصرف ريع هذا الوقف في مختلف المناشط التي تنفذها المؤسسة، مثل: كفالة الأيتام والدعاة إلى الله تعالى ومدرسي حلقات تحفيظ القرآن الكريم وبناء المساجد وطباعة الكتب النافعة والدعوة إلى الله تعالى عبر شبكة الإنترنت وتسيير القوافل الدعوية والدورات الشرعية.

وبالتالي فإن كل من ساهم في بناء هذا الوقف قد ساهم في كل هذه المشاريع العظيمة، وقد ركزت المؤسسة على مشاريع الاستثمار لقناعتها بضرورة إيجاد مصادر ثابتة لتمويل نشاطاتها المخصصة لمشاريع معيشية تقليدية لا تستوعب كل طموحات المؤسسة في تنفيذ أعمال دعوية وإغاثية وتعليمية متميزة ترقى مستوى الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية.

ويتم تمويل عمليات الاستثمار من الأموال المتبرع بها لصالح مشروع الصدقة الجارية ومن ريع الأوقاف التي أوقفها أصحابها لصالح المؤسسة، ومن بعض الأموال التي تتأخر الحاجة

(١) انظر: مجلة الدعوة العدد ١٨٣٥ - ص ٥٣ - ١٤ محرم ١٤٢٣ هـ - ٢٨ مارس ٢٠٠٢ م.

- مجلة: الدعوة العدد ١٧٦٥ - ص ٣٠ - ٢٩ رجب ١٤٢١ هـ - ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٠ م.

لصرفها في الوقت الحالي ويتم ذلك بضوابط مقننة بحيث لا يتأثر تنفيذ مشاريع المؤسسة بأي حال من الأحوال.

وذكر الشيخ عقيل: أنه من المنتظر من مؤسسة الحرمين بأصالتها أن تقدم إسكانات خيرية للمحتاجين بإيجارات غير ربحية تماماً في الداخل.

والمؤسسة تساهم بطريق غير مباشر في توفير السكن لكثير من الشباب السعودي ذوي الدخل المتوسط من خلال تقسيط أراضي سكنية بأقساط مريحة وأرباح مناسبة استفاد منها عدد كبير من الشباب في تأمين سكن مناسب، وتعتبر هذه مساعدة من المؤسسة من خلال مشاريعها الاستثمارية لهذه الفئة من المجتمع<sup>(١)</sup>.

ومما لا شك فيه أن مثل هذه المشاريع الوقفية لها أثر كبير على مجتمعنا السعودي الذي تسود فيه روح المحبة والرحمة، ويؤكد على خيرية الأمة الإسلامية والتسابق في فعل الخيرات، وإن مثل هذا التوجه الطيب في مجتمعنا ما هو إلا نوع من الاستشعار بالمسئولية والرغبة في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين والمساكين رغبة في مواساتهم، لأن في الوقف خيراً كثيراً حيث يتم من خلال توظيف ريع الوقف علاج المرضى وإطعام الجوعى وإعانة المحتاج وإعفاف الشباب والشابات وتعليم الجاهل ونشر العلم الشرعي وإعداد الدعاة وتبني هموم المسلمين في الداخل والخارج وفوق ذلك كله ينال رضوان الله تعالى؛ حيث قال سبحانه: ﴿ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَابًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾<sup>(٢)</sup>.

### ٣- وقف الدعوة:-

"فقد وقعت مؤسسة الحرمين الخيرية عقد إنشاء مشروع (وقف الدعوة) والذي يعد الوقف الثالث من أوقاف مؤسسة الحرمين الخيرية حيث سبقه إنشاء وقفي الشيخ ابن باز - رحمه الله- ووقف التوحيد، وقال مدير عام المؤسسة الشيخ عقيل العقيل إن تكاليف إنشاء المشروع بلغت (٥٥) مليون ريال شاملة تكاليف قيمة الأرض مع عائد متوقع أن يصل إلى (٧) مليون ريال سنوياً ويقع المشروع على طريق الملك عبد العزيز بجوار مؤسسة التأمينات

(١) انظر: مجلة الدعوة العدد ١٨٧١-ص ١٢-١٣-٨ شوال ١٤٢٣هـ-١٢ ديسمبر ٢٠٠٢م.

(٢) سورة المزمل جزء من الآية ٢٠.

الاجتماعية ومساحته (٥٨٠٠م) وأشار إلى أن إجمالي ما نفذته المؤسسة من أوقاف ثلاثة مع إضافة هذا الوقف كانت القيمة الإجمالية لها (١١١) مليون ريال كان نصيب وقف الشيخ ابن باز (٢٢) مليون ريال ووقف التوحيد (٣٤) مليون وهذا الوقف (٥٥) مليون ريال، وقال: إن ريع المشروع سيصرف - بإذن الله تعالى - على مناشط المؤسسة المختلفة ومن ذلك: كفالة الأيتام - كفالة الدعاة - طباعة الكتب - مساعدة المحتاجين في الداخل والخارج - بناء المساجد - وغيرها من مشاريع البر" (١).

#### **٤- وقف الأبرار:-**

"رأت إدارة المساجد والمشاريع الخيرية بالرياض والتي تشرف عليها إشرافاً مباشراً وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أن توضح للمحسنين أهمية الوقف الإسلامي وذلك من خلال إقامة مشروع وقف خيرى بمكة المكرمة باسم: "وقف الأبرار بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي ثلاثين مليون ريال سعودي وهو عبارة عن برجين كبيرين.

إن الهدف من إقامة هذا الوقف إيجاد إيراد ثابت يدر على أعمالها الخيرية من خلالها ومن خلال أنشطتها المختلفة في بناء المساجد وتعيين الأئمة والدعاة وبناء المدارس وتعيين المدرسين وكفالة الأيتام وحفر الآبار للفقراء المسلمين ونشر كتب العقيدة والعلم الصحيح وغير ذلك من أعمال الخير" (٢).

#### **٥- وقف السلام الخيري:-**

"انطلاقاً من الرغبة فيما عند الله تعالى واقتداءً بالنبي ﷺ وأصحابه ﷺ وهو ما سار عليه ولادة أمرنا- حفظهم الله- في دعم الأعمال الخيرية المختلفة من بناء المساجد ومدارس تعليم القرآن الكريم ودور الأيتام والمرافق الخيرية المتنوعة نشأت فكرة وقف خيرى ينتظم في سلك تلك الأعمال المباركة تمثل في "وقف السلام الخيري" بحمي السلام مقابل بوابة مقبرة النسيم على شارع عرض ٦٠م.

يتكون هذا الوقف الخيري من جامع كبير ومغاسل للأموات ومكتب للدعوة وتوعية

(١) جريدة الرياض ص ٣٢ العدد (١٢٩٥٣) الصادر يوم الخميس ١٧/١٠/١٤٢٤هـ.

(٢) مجلة الدعوة- العدد ١٨٠٠ ص ٧٤-٢١ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ- ٢٢ يوليو ٢٠٠١م.

الجاليات ومكتبة خيرية عامة ومباني استثمارية.

وجاء موقع الجامع بحي السلام أمام بوابة مقبرة النسيم ليسهم في تيسير تغسيل الجنائز وتسهيل الصلاة عليها ويساعد في عملية تشييعها إلى المقبرة حملاً على الأعناق دون دخول السيارات أو الحد من دخولها إلى المقبرة وجاء اختيار اسم "إمام الدعوة" لهذا الجامع ترسماً لخطى هذا الإمام في ترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس والاهتمام بالاجتماع على الخير والرحمة والألفة والمحبة ويتكون الوقف مما يلي:-

١- جامع إمام الدعوة وهو جامع كبير تبلغ مساحته ٢٥٠٠٠ م يتسع لأكثر من ٥٠٠٠ مصل وقد روعى في تصميم الجامع أمور أهمها صلاة العيدين والجمعة وخدمته للصلاة على الجنائز.

٢- مغاسل الأموات والطاقة الاستيعابية لها عشر جنائز في وقت واحد مع وجود أقسام، للرجال والنساء والأطفال.

٣- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات؛ حيث يقوم المكتب بتنسيق الدروس والمحاضرات وطباعة الكتب ونسخ الأشرطة وتوزيعها ويهتم المكتب بالعمل الدعوى المنسق والمدرّس على ضوء خطط عمل تحت إشراف عدد من العلماء المعتمدين وتنفيذها بدقة وعناية.

٤- مدرسة تحفيظ وتعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية للرجال والنساء مع تأمين وسيلة النقل.

٥- المكتبة العامة لطلاب العلم.

٥- الوقف الخيري: وهو مقر لهذه المناشط، ومصدر تشغيل للمجمع في المستقبل وهو من المكونات المهمة في المجمع لضمان استمرار أعمال المناشط وحيويتها بمشيئة الله تعالى<sup>(١)</sup>.

٦- مشروع وقف الشيخ محمد بن عبد الوهاب:-

"شرعت الندوة العالمية للشباب الإسلامي<sup>(٢)</sup> في تنفيذ مشروع وقف الشيخ محمد بن عبد

(١) انظر: مجلة الدعوة- العدد ١٨٤٨-ص ٩٥-١٦ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ-٢٧ يونيو ٢٠٠٢م.

(٢) الندوة العالمية للشباب الإسلامي هي: أول هيئة إسلامية عالمية متخصصة في شؤون الشباب وهي تضم أكثر من أربعمئة وخمسين منظمة شبابية وطلابية إسلامية منتشرة في القارات الخمس تأسست الندوة العالمية للشباب الإسلامي عام ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

## أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى

الوهاب - رحمه الله - بمدينة الرياض على مساحة تقدر بنحو (٥٤٠٠) قدم ويشمل الوقف إنشاء ثلاثة أبراج سكنية وتجارية ومكاتب إدارية بتكاليف تبلغ (٧٠) مليون ريال.

### ٧- مشروع بر الوالدين:-

وتنفذ الندوة العالمية أيضاً مشروع وقف بر الوالدين في شارع العليا العام وهو عبارة عن إنشاء ثلاث وحدات سكنية بمساحة إجمالية تقدر بـ (٧٨٠) م<sup>٢</sup> بتبرع سخّي من رجل الأعمال الشيخ عبد العزيز الموسى ويصرف ريع هذا الوقف على مناشط ومشروعات الندوة العالمية للشباب الإسلامي" (١).

### ٨- وقف الأم:

" تنفذه مؤسسة الوقف الإسلامي بالمدينة النبوية ويعد عن الحرم ٣٠٠ م وتبلغ مساحته ٢٤٨٧,٥ م وتبلغ تكلفة بناءه ٣٦ مليون ريال ويتكون المبنى من (١٢) دوراً. ويحمل المشروع في طياته جوانب عديدة من جوانب الخير المتميزة منها:-

أولاً: أنه مشروع - وقفي - أي صدقة جارية.

ثانياً: أنه طريق ممهّد لرد شيء يسير من جميل معروف الأم وحسن بلائها؛ إذ هي أحق الناس بحسن الصحة وأولاهم بالبر والرعاية.

ثالثاً: يقع المشروع في المدينة النبوية أشرف البقاع وأحبها عند الله بعد مكة المكرمة مع مراعاة تحقيق عوائد مالية بأقصى قدر ممكن.

ويصرف ريع المشروع في مجالات الخير المتنوعة في المملكة والمشاريع المتميزة في الخارج وأهمها:-

١- بر الأمهات والأرامل والمطلقات والعوائل الفقيرة.

٢- المشاريع الدعوية التعليمية الإغاثية التي تضطلع بها المؤسسة (٢).

### ٩- مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة:-

"يعتبر المركز صرحاً تراثياً وثقافياً أسسه عبد اللطيف بن سعود البابطين على نفقته الخاصة

(١) انظر: مجلة الدعوة- العدد ١٨٣٥- ص ٥٣- ١٤ محرم ١٤٢٣هـ- ٢٨ مارس ٢٠٠٢م.

(٢) انظر: النشرة التعريفية الخاصة بمشروع وقف الأم الصادر عن مؤسسة الوقف الإسلامي.

أرضاً وبناءً وتأثيلاً وزوده بعشرات الآلاف من المخطوطات والكتب والدوريات وتم وضع أساس المبنى في سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م في مدينة الرياض.

وتم التسلم الرسمي لمبنى المركز والأنثا والأجهزة في ربيع الأول ١٤٢٢هـ مايو ٢٠٠١م ومن أهداف المركز:-

أ- إنشاء مكتبة تراثية لخدمة التراث العربي والإسلامي والحفاظ عليه من خلال اقتناء أكبر عدد ممكن من المخطوطات.

ب. القيام بالدراسات والأبحاث ذات العلاقة بنشاط المركز، بما في ذلك تحقيق المخطوطات ونشرها ونشر الأبحاث وترجمتها.

ج. تشجيع حركة البحث العلمي من خلال تقديم الخدمات البحثية والدعم المالي للدراسات المقدمة للمركز وتأمين التقنيات الحديثة للحصول على أنواع المعلومات من مصادرها المختلفة.

ويضم المركز: خزانة للمخطوطات والوثائق والكتب النادرة ورفوف تتحرك آلياً وتمتع لأكثر من ٨٠,٠٠٠ كتاب ومكتبة مغلقة تتسع لأكثر من ٦٠,٠٠٠ كتاب.

ويضم المركز مسجداً يتسع لـ (٢٥٠) مصلياً، ومدرج المحاضرات مع منصة تتسع لـ ٤٢٠ شخصاً وقاعة شبكة الاتصالات العالمية الإنترنت مجهزة بشكل عصري؛ حيث تتسع لـ ٤٠ مستخدماً، ومكتبة سمعية وبصرية، مجهزة بطريقة حديثة بمختلف الأجهزة السمعية البصرية، ومكتبة للمرأة وأخرى للطفل، ومكتبة خاصة بالمعاقين" (١).

(١) انظر: كتيب "مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة" ص ٦-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦٧-١٤٦٨-١٤٦٩-١٤٧٠-١٤٧١-١٤٧٢-١٤٧٣-١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٧٦-١٤٧٧-١٤٧٨-١٤٧٩-١٤٨٠-١٤٨١-١٤٨٢-١٤٨٣-١٤٨٤-١٤٨٥-١٤٨٦-١٤٨٧-١٤٨٨-١٤٨٩-١٤٩٠-١٤٩١-١٤٩٢-١٤٩٣-١٤٩٤-١٤٩٥-١٤٩٦-١٤٩٧-١٤٩٨-١٤٩٩-١٥٠٠-١٥٠١-١٥٠٢-١٥٠٣-١٥٠٤-١٥٠٥-١٥٠٦-١٥٠٧-١٥٠٨-١٥٠٩-١٥١٠-١٥١١-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥١٥-١٥١٦-١٥١٧-١٥١٨-١٥١٩-١٥٢٠-١٥٢١-١٥٢٢-١٥٢٣-١٥٢٤-١٥٢٥-١٥٢٦-١٥٢٧-١٥٢٨-١٥٢٩-١٥٣٠-١٥٣١-١٥٣٢-١٥٣٣-١٥٣٤-١٥٣٥-١٥٣٦-١٥٣٧-١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٤٠-١٥٤١-١٥٤٢-١٥٤٣-١٥٤٤-١٥٤٥-١٥٤٦-١٥٤٧-١٥٤٨-١٥٤٩-١

## نماذج لبعض المؤسسات الوقفية بالمملكة العربية السعودية :-

### ١- أوقاف صالح بن عبد العزيز الراجحي:-

أسست إدارة أوقاف الشيخ صالح بن عبد العزيز الراجحي بعد أن قام - حفظه الله- بتخصيص بعض ممتلكاته كوقف يصرف ريعه على مختلف الأعمال الخيرية سواءً أكانت داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها.

### أهداف الإدارة:-

١. تحقيق رعاية العقارات والأوقاف التي أوقفها الشيخ/ صالح بن عبد العزيز الراجحي والمحافظة عليها بعمل الأصلاح في ذلك من نقل وإصلاح المتعطل منها وغير ذلك.
٢. استثمار الجزء المحدد للاستثمار بما يعود على الوقف بالزيادة والنماء.
٣. صيانة الأوقاف القائمة مما قد يقع من خلل.

٤. صرف عوائد تلك الأوقاف في المصارف التي حددها الواقف والإشراف عليها ومن أهم ضوابط العمل الخيري في إدارة الأعمال الخيرية: ألا يقدم الدعم للأفراد والمؤسسات والجمعيات الخيرية إلا المعروفة بسلامة المعتقد والتزام منهج السلف الصالح، وبالنسبة للجمعيات أو المؤسسات التي عليها ملاحظات في المنهج يتمثل دعمها في برامج تصحيحها مثل: إقامة دورات شرعية أو كتب أو مناهج علمية أو غير ذلك.

وقد بلغت المبالغ المخصصة للصرف على المشاريع الأساسية حتى عام ١٤٢٤هـ (٤٧,٠٥٤,٩٥٥) ريال.

أما الميزانية المخصصة للمصارف الخيرية فتتقسم إلى اثني عشر مصرفاً حسب الآتي:-

**المصرف الأول:** يصرف على الأيتام والأرامل والفقراء ويقدم أهل الديانة والصلاح على غيرهم، وبلغ إجمالي المبلغ المخصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٦,٣٣٣,٠٢٢) ريالاً.

**المصرف الثاني:** يصرف على المنكوبين بحوادث السيارات والمدمم والحرائق وغيرها إذا احتاجوا؛ على أن يكونوا من أهل السنة والجماعة، وبلغ إجمالي المبلغ المخصص لهذا المصرف

حتى عام ١٤٢٤هـ مبلغ (١٣,٩١٤,٩١٧) ريالاً.

**المصرف الثالث:** التيسير على المعسرين، ويقضى منه جزء من ديونهم شريطة ألا يكونوا ممن يتلاعب بأموال المسلمين وحقوقهم، ويقدم في ذلك أهل الديانة والصلاح ومن مجالات العمل لهذا المصرف:-

١. كفالة أسر بعض المسجونين.

٢. مساعدة المعسرين وقضاء جزء من ديونهم.

وقد بلغ إجمالي ما تم تخصيصه لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ مبلغ (٢,٢١٢,٤٦٩) ريال.

**المصرف الرابع:** نشر القرآن الكريم ودعم حلقة ودور تحفيظ القرآن الكريم وتشجيع حافظيه ومعلميه، وبلغ إجمالي المبلغ المخصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (١٣,٨٩٠,٤٩٩) ريالاً.

**المصرف الخامس:** الدعوة إلى الله ﷻ إذا تحققت سلامة الهدف وصحة العقيدة، وقد بلغ المبلغ المخصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٦,٨٣٨,١٧٦) ريالاً.

**المصرف السادس:** الإنفاق على طلبة العلوم الشرعية وعلى أهل العلم القائمين بنشر العلم والدعوة إليه، ويقدم في ذلك المعوز على غيره، وبلغ إجمالي المبلغ المخصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٦,٥٨٦,٤١٤) ريالاً.

**المصرف السابع:** بناء المساجد وفرشها وتكليفها وصيانتها وتوفير الخدمات المتعلقة بها، وبلغ إجمالي ما تم تخصيصه لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٢,٢٩٦,٧٣٤) ريالاً.

**المصرف الثامن:** طباعة الكتب الإسلامية النافعة ونحوها من كتب العقيدة السلفية أو كتب الفقه والحديث وغيرها مما يخدم العقيدة السلفية والمنهج الإسلامي الصحيح وتوزيعها وشراء شيء مما يطبع منها وتوزيعه، يستشار في النافع منها أهل العلم الموثوقون، ولا يطبع ويشترى إلا ما كان نافعاً للمسلمين في دنياهم وأخراهم، وبلغ إجمالي ما خصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٤,٦٠٧,٦٦٥) ريال.

## أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى

**المصرف التاسع:** إنشاء المدارس الإسلامية ودعمها وتعليم أولاد المسلمين ما يحتاجون إليه في الدين والدنيا، وبلغ إجمالي ما تم تخصيصه لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٩,٠٦١,٣٨٢) ريالاً.

**المصرف العاشر:** توزيع المياه والتمور والأطعمة وتفتير الصوام وخصوصاً في شهر رمضان ومواسم الحج بمكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها من بلاد المسلمين، وبلغ إجمالي ما خصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٢٥,٠٨٨,٧٢٦) ريالاً.

**المصرف الحادي عشر:** يضحى عن الموقف وعن والديه وأعمامه وعماته وأحواله وخالاته وإخوانه وأخواته ولا يمنع من جمعهم في أضحية واحدة أو أكثر حسب ما يراه الناظر وعدد الأضاحي إن تيسر عشرون أضحية؛ خمس في مكة المكرمة وخمس في البكيرية وخمس في الرياض وخمس على الجمعيات والمؤسسات الإسلامية، ويجوز نقلها من مكان لآخر أو جعلها في مكان واحد حسب ما يراه الناظر، وبلغ إجمالي ما خصص لهذا المصرف حتى عام ١٤٢٤هـ (٨٤,٥٤٣) ريالاً<sup>(١)</sup>.

٢- مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية:-

" مؤسسة الأميرة العنود - رحمها الله - سعودية خيرية خاصة، أسست بموجب الأمر الملكي رقم (أ/٢٣٩) وتاريخ ٢٢/١٠/١٤٢٠هـ والأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود - رحمها الله - هي حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وقد عرفت الأميرة - يرحمها الله - بحبها وبذلها للفقراء والمساكين ومن أهداف المؤسسة ما يلي:-

أ- بناء المساجد ودعم حلقات حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية ومسابقتهما.

ب- نشر الدعوة الإسلامية المبنية على هدى السلف الصالح من خلال طباعة الكتب النافعة أو غيرها.

ج- تقديم المساعدات والبرامج الدائمة أو المقطوعة للمؤسسات والأفراد كالفقراء

(١) تقرير إنجازات إدارة الأعمال الخيرية في أوقاف الشيخ/ صالح بن عبد العزيز الراجحي عام ١٤٢٥هـ - الناشر العربي- الرياض - تحت الطبع.

والمساكين والمعوزين والمنكوبين.

د- توفير الرعاية للمرأة بالوسائل التي تنفعها في دينها.

هـ- رعاية الأطفال، كالأيتام وذوي الظروف والاحتياجات الخاصة.

أما عن الموارد المالية للمؤسسات فتتكون من:-

-وصية الأميرة (رحمها الله) من أوقاف وأموال نقدية وعينية.

- ما يهبه أبناء الأميرة -رحمها الله- وأحفادها أو ما يوصون به للمؤسسة من أموال

نقدية وعينية.

- عوائد استثمارات المؤسسة.

- الهبات والتبرعات ووصايا الغير.

أما عن المحور الخيري لمؤسسة الأميرة العنود-رحمها الله- فإنفاذاً لوصيتها قامت المؤسسة

بما يأتي:-

أولاً:- العناية بأقارب الأميرة العنود.

ثانياً:- برنامج إفطار الصائمين: حيث نفذت المؤسسة برنامج إفطار الصائمين بالمناطق

النائية والأكثر احتياجاً مثل حفر الباطن وسكاكا وجيزان وتيماء وغيرها، وقد استفادت

(١٥,٣٠٠) أسرة تقريباً من عبوات كبيرة من الموارد الغذائية، كما قدمت وجبات الإفطار

بمساجدها رحمها الله وعددها (١٠) مساجد استفاد منها قرابة (٨,٥٠٠) صائم.

ثالثاً: برنامج بناء المساجد وصيانتها: مولت المؤسسة بناء مسجد الأميرة العنود -رحمها

الله- بحي السويدي يسع لـ (٢٥٠) مصلياً بالإضافة للصيانة الدورية لمساجدها.

رابعاً: المساعدات السنوية: ترعى المؤسسة مساعداتها السنوية للفقراء والمحتاجين.

خامساً: مدرسة الأميرة العنود لتحفيظ القرآن الكريم والخدمات الاجتماعية:-

تقدم المدرسة خدماتها لمنطقة غرب الرياض وجنوبها بحي ظهرة البديعة والسويدي وشبرا؛

حيث تعلم القرآن الكريم وتقدم برامج الخدمات الاجتماعية.

**سادساً:** برنامج سقي الماء: نفذت المؤسسة هذا البرنامج في ثلاث مناطق هي منطقة الكامل شمال مكة المكرمة ومنطقة شوقب (بني مالك) وقرية أرينية شمال حائل.

**سابعاً:** وقف الأميرة العنود بن عبد العزيز بن جلوي آل سعود بحائل:-

تسند المؤسسة وفقاً بمدينة حائل ومدرسة لتعليم القرآن الكريم والخدمة الاجتماعية على أرض مساحتها (٢٢٥٧٨م<sup>٢</sup>) وبجوارها مسجدها -رحمها الله- بحي الزهرة ويشمل هذا الوقف (١٦) شقة ومدرسة وسيخصص ريع الوقف لصالح العمل الخيري بحائل.

**ثامناً:** برنامج تحفيظ القرآن الكريم: حيث ترعى المؤسسة (١٦) مدرسة نسائية وعدداً من المساجد يستفيد منها أكثر من (٣٦٠٠) مواطن ومواطنة.

**تاسعاً:** برنامج طباعة الكتب: طبعت المؤسسة (٥,٥٠٠) نسخة من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء تحتوي كل نسخة ٢٠ مجلداً وطبعت بعض كتب الشيخ محمد بن عثيمين -رحمه الله- كما طبعت المؤسسة أكثر من (٥٠,٠٠٠) كتاب لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- بناء على طلب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

**عاشراً:** برنامج رعاية السجناء: ساهمت المؤسسة في إطلاق سراح عدد من سجناء الحق الخاص الذين حالت ظروفهم الخاصة عن سداد ديونهم، وقامت بمساعدة (٨٥) أسرة من أسر السجناء.

**حادي عشر:** برنامج المساعدات الفردية حيث قامت المؤسسة بتأمين بعض المساكن لأسر فقيرة.

**اثنا عشر:** البرنامج الدعوي: دعمت المؤسسة مركز دعوة الجاليات بالجبيل، كما أسهمت فيه بإنشاء وقف تعليمي، وذلك لتمييز هذا المركز ودوره الرائد في دعوة المسلمين؛ حيث يستفيد من خدماته معظم الجالية غير المسلمة بالجبيل وكذلك المسلمة كما رعت المؤسسة دورة علمية صيفية لعامين متتاليين في أحد أبرز مساجد الرياض وهو مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية استفاد منها (٣٥,٠٠٠) زائر وتم نقلها مباشرة عبر شبكة الإنترنت، كما دعمت المؤسسة مشروع الإسكان الخيري بالمنطقة الشرقية.

**ثالث عشر:** رعاية المرضى (الحالات المستعصية) حيث أسهمت المؤسسة بعلاج (٧)

حالات بتنسيق مباشر مع مستشفى الملك فيصل التخصصي وفق اتفاقية مشتركة.

**رابع عشر:** قرية الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود لرعاية الأطفال: اعتمدت المؤسسة مشروع قرية الأميرة العنود لرعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات والظروف الخاصة حيث تقدم الخدمة لعدد (٦٠) طفلاً.

**خامس عشر:** مركز الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي لرعاية المعاقات: أتمت المؤسسة دراسة لتأسيس مركز يرعى شؤون المعاقات ويساهم في تأهيلهن لبعض الأعمال المكتبية والإدارية والرياضية.

**سادس عشر:** رعاية الأيتام: تكفلت المؤسسة عام ١٤٢٢هـ برعاية عدد (١٠٣) يتيم لمدة عام كامل مع جمعية البر بالقنفذة<sup>(١)</sup>.

**سابع عشر:** أسهمت المؤسسة في دعم مشروع الوقف الاستثماري للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمحواة بمبلغ وقدره (٢٥٠,٠٠٠) ألف ريال.

**ثامن عشر:** ساهمت المؤسسة بمبلغ وقدره (٨٠,٠٠٠) ألف ريال لبناء وقف عقاري لمدرسة التبيان لتحفيظ القرآن الكريم بحي بدر في مدينة الرياض<sup>(٢)</sup>.

وقد أقر مجلس أمناء المؤسسة في اجتماعه السادس الاستثمار بمبلغ (١٧٠) مليون ريال لإنشاء ثالث أكبر برج فندقى سكنى بمدينة الرياض على طريق الملك فهد<sup>(٣)</sup>.

وتمثل عوائد هذا المشروع الوقفي الضخم مورداً قوياً لاستمرار عمل المؤسسة الوقفية وتحقيق أهدافها الدعوية والإغاثية.

### ٣- مؤسسة الإعمار الخيرية:-

"تعد من إحدى روافد الخير التي تعمل في خدمة الإسلام والمسلمين وتعنى بإعمار بيوت الله وإنشاء المدارس والمراكز الإسلامية وغيرها من المشاريع الخيرية ومتابعتها وتشغيلها

(١) انظر: التقرير السنوي لمؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية لعامي ١٤٢١/

١٤٢٢هـ - ص ١٨-٢٨.

(٢) انظر: جريدة الرياض ص ٢١ العدد ١٢٨٧٨ الصادر بتاريخ ١/٨/١٤٢٤هـ.

(٣) جريدة الرياض العدد ١٢٩١٩ الصادر يوم الجمعة ١٢/٩/١٤٢٤هـ.

والإشراف عليها في أنحاء العالم، وتسعى للاستفادة من هذه المشاريع في تعليم المسلمين العقيدة الصحيحة وتحذيرهم من البدع والخرافات وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم وتعيين الأئمة والدعاة من طلبة العلم المشهود لهم بصفاء العقيدة وسلامة المنهج، وتتلخص أهدافها في الآتي:-

١- تعليم المسلمين العقيدة الصحيحة، وتحذيرهم من الوقوع في البدع والمنكرات وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.

٢- تبليغ دعوة الإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه ودحض الشبهات عنه وتقديم الخدمات والمساعدات للمسلمين المحتاجين.

٣- تحقيق رغبات أهل الخير في إعمار بيوت الله والمدارس والمراكز الإسلامية وغيرها من الأعمال الخيرية.

٤- مساعدة المسلمين في أصقاع الأرض بتوفير أماكن العبادة والتعليم وإقامة شعائر الله فيها وتعليم العلم الشرعي.

ويمثل الوقف الخيري أحد الموارد الرئيسة لتحقيق المؤسسة أهدافها المرسومة، ولها ثلاثة مشاريع وقفية ضخمة تحت الإنشاء تقدر إجمالي تكلفتها بـ ٤٣,٦٠٠,٠٠٠ ريال<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: التقرير الدوري السابع للمؤسسة ص ١، ٦.